VOL. XV No. 14 - 1681

(السنة الخامسة عشرة)

عدد ١٤ - ١٦٨١

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاربعاء في ١ نيسان سنة ١٩٣١ — Jaffa Wednesday 1 April 1931 — ١٤ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

كلمتـــان

احداها لجمعية «اغودات اسرائيل» والاخرى «للادون» ديزنكوف

الى اغودات اسرائيل

علمنا التاريخ من عهد بيلاطس البنطي الذي ننشر رسائله تباعا في هذه الجريدة ، الى عهدنا الحاضر ، ان اليهود يهود في كل مكان وزمان .

أنهم قوم متحجبون متكتمون لا يقبلون الاندماج في امة من الامم ، ولا يعملون لصالح شعب مهما احسن اليهم، وانما هم يعملون لانفسهم وحدهم،خربت الدنيا او عمرت .

اما اغراضهم العلنية فمتعددة المظاهر والاشكال والالوان، وهي تبدأ بالاغراض الاصلاحية الجهنمية المتطرفة ، وتنتهي بالاغراض الارثوذكسية الورعة المتواضعة مع ما يتخلل ذلك من شتى الغايات التي لا يحصرها العد ، والتي تقدم لتمثيل بعضها في الانتخابات اليهودية الاخيرة — وهي انتخابات سياسية — اكثر من خمسة عشر حزبا لا يتفق برنامج واحد منها مع برنامج الاخر .

واما غرضهم السري فيظنون انه محجوب عنا ، مع اننا قد اصبحنا نراه كأنما نقرأه في كتاب مفتوح .

ومع هذه المعرفة التي تدعونا لان لا نصيخ سمعا الى كلمة يقولها يهودي ، فان صدر جريدتنا قد اتسع بالامس لبيان اصدرته جمعية « اغودات اسرائيل » التدينة، وناشدت فيه اليهود ووكالتهم ، والعرب وزعماءهم ، والصحافة من يهودية وعربية ، والحكومة ورجالها ، ان يعملوا معا على توطيد السلام والامن في هذه البلاد .

والان ، لتسمح لنا « اغودات اسرائيل » بان نناقش بيانها لنري ماذا فيه؟

فيه انها « ترغب في السلام الذي يسد المطالب الروحية التي يرنو اليها الشعب اليهودي في البلاد المقدسة »

. وهذه هي الصهيونية الروحية، ونحن لا نعترض عليها بل ، بالعكس، نحبذها ما دامت هذه « المطالب الروحية » لا تمتد ولا تتسع حتى تصبح نوعا آخر من « المطالب » !

ولو اقتصر نداء « اغودات اسرائيل » على ذلك لقلنا اهلا وسهلا برسولة السلام، بشيرة الحب ، داعية الصداقة ؟ ولاعترفنا باننا وجدنا في آخر الامر كتلة يهودية — لا فرداً واحداً — يدعو الصهيونية معنا الى التجرد من غاياتها السياسية والاقتصادية ، والاكتفاء بان يضمن لها العرب « مطالبها الروحية »

ولكن النداء ويا للاسف ، لم يقتصر على ذلك !

فهذه هي « اغودات اسرائيل » تقول في ندائها نفسه ، : وبا ؟رف الواحد، مايلي:

« مع الاستطاعة في « نشر العمران » ضمن دائرة واسعة النطاق في الظروف الملائمة »

« نشر العمران » ؟!

ما دخل هذا يا « اغودات اسرائيل » في « المطالب الروحية » ؟!

وعلى اية ارض سينتشر هذا العمران ؟

ومن هم الذين سيقومون بنشره ؟،

بل بنشره « ضمن دائرة واسعة النطاق» ؟!

اليست كلمة « العمران » هنا ، وفي ندائك ، مرادفة لكلمة « الاستعمار » التي قرأناها الف مرة ومرة في بيانات الجمعية الصهيونية ؟ ثم ما هي هذه « الظروف الملائمة » التي تنتظرينها حتى تفتتحي فيها « نشر العمران ضمن دائرة واسعة النطاق» ؟!

اليست هي الظروف التي تأتي مباشرة بعد ان يتصالح العرب واليهود ، ويسود السلام والامن ؟!

اذن فاعلمي ان هذه الظروف بعيدة جداً لا تزال ...

الى «الادون» ديزنكوف

يرى القراء في مكان آخر من هذا العدد كتابا مفتوحا وجهه « الادون » ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب الى العرب على صفحات جريدة « دوارهايوم » العبرية ! ، يعتب فيه على اللجنة التنفيذية العربية لمنعها « اصدقاءه » من العرب عن الحضور الى حفلة يوبيله السبعيني مخافة ان يحضرها الدكتور وايزمن فتؤخذ للمجتمعين من عرب ويهود ، وبينهم زعيم الصهيونية الاكبر ، صور سينمائية تستغلها فيما بعد « البروباغندا » الصهيونية .

ونبادر نحن فنهنىء « الادون » ديزنكوف ببلوغه السبعين من سني حياته التي نتمنى ان تطول ، ونقول له انه كما قال عن نفسه لم يؤذ فرداً من العرب « اذية شخصية » طيلة وجوده بين العرب قبل الحرب واثناءها وبعدها ونقر معه بان له بين العرب اصدقاء مخلصين شخصيين ممن تعاملوا ولا يزالون يتعاملون معه ضمن دائرة الاعمال التجارية والمالية .

غير ان شكوى العرب في فلسطين ليست من فرد واحد من اليهود ، فهذا الفرد مهما كانت قوته اعجز من ان ينزل بالعرب ضرراً ، او يجلب لهم نفعا الا من وراء منفعته ، وانما شكوى العرب تنصب على رأس الصهيونية التي آذتهم — ولا تزال تؤذيهم — ايذاء كبيراً .

وحضرتك يا « ادون » ديزنكوف المحترم قد اشتد ساعدك بالصهيونيين بعد وعد بلفور فانضممت اليهم مع علمك بان في صهيونيتهم ضرراً ينزل باصدقائك من العرب ، ثم صرت فيما بعد ذلك علماً من اعلام الصهيونية تحضر مؤتمراتها في اوربا تحت سمع العالم العربي وبصره ، أفليس من حق العرب اذن مهما كانوا من اصدقائك الشخصيين ، ان يقاطعوا كل حفلة تقيمها انت او يقيمها لك انصارك الصهيونيون ، وهم يعلمون ان مثل هذه الحفلات لا بد وان تصطبغ حتما بالصبغة الصهيونية ؟

أفليس من حق اللجنة العربية ان تدعو الى مقاطعة حفلاتك لانك صهيوني قح ، ولانها هي قد قاطعت الصهيونية والصهيونيين ؟ !

قل الحق يا « ادون » ديزنكوف ..، والا فاسكت . . .

اقوال الصحف اليهودية

الرجل الفذ العظيم

دافيد لويد جورج

قالت دوارهايوم :

« رامات دافيد » مستعمرة سيطلق عليها هذا الاسم تكريما للمستر دافيد لويد جورج ، وسيبدأ بانشائها قريبا، وستكون ثانية المستعمرات التي تحمل اسم رجل غير يهودي

ان هذا الرجل الذي سيطلق اسمه على هذه المستعمرة ليس يهوديا ، ولكن الاسم نفسه يهودي. انه رمز من رموزنا الوطنية ، فهناك مدينة دافيد (اي داود) وهناك مملكة بيت داود ، وهناك المسيح بن داود . . الخ

ويأتي بعد ذلك ان دافيد لويد جورج يستحق ان يطلق اسمه على المستعمرة الجديدة تكريما له ، فهو ذو احترام عميق للتوراة، ولشعب التوراة ، وقد كان ذا نصيب عظيم في وضع الوثيقتين التاريخيتين وهما وعد بلفور ثم صك الانتداب الذي اعلنت فيه انكلترا باشتراكها مع دول اخرى ، وجوب اعادة شعب التوراة الى ارض التوراة

ولقد وقف الرجل اكثر من مرة مدافعا عن هاتين الوثيقتين

انه يختلف عن اي رجل سياسي آخر ، وذلك لان عطفه على الصهيونية صادر عن معرفته بالشعب اليهودي وبما لهذا الشعب في عالم الثقافة والدين والآداب وليس في العالم اليوم سياسي آخر نحن ندين له الى هذه الدرجة

اننا كثيرو الاعتراف بالجميل ولقد سبق لنا في تاريخنا الابدي الخالد اننا اكرمنا غير اليهود الذين ساعدوا شعبنا ان لويد جورج رجل عظيم ، عظيم كسياسي ، عظيم كبرلماني، عظيم كخطيب ولكنه اعظم من ذلك كله لانه اشترك في وضع صيغة وعد بلفور . . .

بوادر اليأس

قالت داڤار :

هذا الموقف الاقتصادي الذي امتد أثره الى العلاقات الداخلية ، والى جميع الشؤون المحلية هو من المواقف المغيظة المحنقة

ان العمال العاطلين في صفوفنا يشملون العمال اليدويين كما يشملون الكتبة والفنانين والتجار

وهناك بعد ذلك وقف الهجرة وشح التبرعات واغلاق المؤسسات — ولكل من هذا أثره البالغ في اضعاف الروح المعنوية وفي احباط المساعي السياسية

ان علينا ان نطالب الحكومة بان تقدر احتياجات الشعب اليهودي حق قدرها فتعطي العمال اليهود نصيبا في الاشغال العامة

علينا ان نلح على يهود العالم في ان لا يركنوا قط الى اصدار التصاريح والقرارات فان عليهم ان يعملوا شيئا حقيقيا من اجل فلسطين

واهم من ذلك كله هو ان ننظم صفوف اليهودية الفلسطينية لان كل طلب نطلبه لن نجد له رداً الا اذا كنا منظمين وعلينا اذا كنا نحب ان نلقى اذنا صاغية لنداءتنا ان نعمل نحن ايضا على تحسين موقفنا

ان العمال اليهود في المزارع اليهودية يقلون يوما عن يوم وقد وقفت الاعمال الانشائية في الجامعة العبرية لان المهندسين المعماريين لم يتفقا على كيفية العمل ووقف تعبيد طريق هاشرون لان المستعمرات التي تصلها هذه الطريق غير متحدة ايضا على كيفية العمل

ثم اين هو مشروع اسكان الالف عائلة ؟! في الحق ان علينا ان ننظم صفوفنا اولا . . .

***

حوادث تركيا

لماذا يترك الغازي رئاسة الجمهورية؟

الخلاف بين الغازي وعصمت باشا

اشرنا منذ مدة، الى الاشاعة التي حملتها لنا البرقيات العامة بان الغازي مصطفى كمال باشا سيتخلى عن رئاسة الجمهورية ويرشح نفسه لرئاسة الوزارة، وقد جاء في انباء تركيا اليوم عن الاسباب التى تحدو بالغازي الى ذلك ما يلي:

من المعلوم، ان عصمت باشا، رئيس الوزارة الحاضرة، يسير في البلاد على سياسة لم ترق من كل الوجوه للغازي من مثل فرض ضرائب باهظة على الشعب دون الاعتماد على رؤوس الاموال الاجنبية لمد الخطوط الحديدية ومن مقاطعة جمعية الامم وسياسة الشدة او الدكتاتورية حتى كان هو السبب في فشل حزب الترقي الجمهوري الذي تأسس في تشرين الثاني من عام ١٩٢٤ واضمحل فى آذار عام ١٩٢٥ وكذلك قضى على الحزب الحر الجمهوري الذي تأسس بمساعي الغازي في ٢٤ آب سنة ١٩٣٠ ويسير عصمت باشا على سياسة شديدة في البلاد حتى اوجد جواً غير صاف يهدد في كل مرة بثورة ضد الحكومة ونظامها الحاضر وقد نهى الغازي عصمت باشا عن هذه الخطة ولكنه لم يحد عنها قط!

وفي شهر ايلول الماضي، على اثر تحرج الموقف في تركيا نظراً لقيام الحزب المعارض، وجد الغازي ان النواب الحاليين اصبحوا قوة لا يستهان بها بيد عصمت باشا وقد اخذ في تحويل هذه القوة لمصالحه وبات يعارض ارادة الغازي نفسه الذي لم يشجع فتحي بك لتأليف الحزب الجديد الا لاعتقاده بان الحياة الجمهورية الديموقراطية لا تقوم على حزب واحد بل ان الضرورة تقضي بتعدد الاحزاب ليعتقد الرأي العام ان هناك نواباً يدافعون عن حقوقه، ولكن عصمت باشا لم يقبل بهذة الفكره بل استبد بنظريته وهدد الغازي بالاستقالة اذا هو اصر عليه بتعديل خطته هذه وحجته انه يخشى اذا قبل بنظرية المعارضين وعدل شيئاً من مناهجه ان يضيع نفوذه قليلا وتقوى المعارضة وعلى هذه الاسباب استقال عصمت باشا في ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ وقبل رئيس الجمهورية استقالته.

واراد الغازي يومذاك ان يغتنم الفرصة ويتخلص من عصمت باشا فاستدعى اليه فتحي بك ورئيس المجلس وزعماء حزب الشعب وشاورهم في تأليف الوزارة الجديدة فوجد انه ليس في مقدور فتحي بك تأليف الوزارة الجديدة لقلة عدد مناصريه كما انه وجد ان هناك كتلة قوية تؤيد عصمت باشا وانه ليس فى مقدوره ان يقوم بعمل يخالفه ولهذا دعا اليه عصمت باشا وطالبه في ان يبدل فى منهاج وزارته ويقبل فى ادخال اصلاحات عديدة فامتنع عصمت باشا واضطر الغازي ان يصرح بتاريخ ٢٤ تشرين انه مستعد اذا استمر الوضع على هذه الحالة ان يتخلى عن رئاسة الجمهورية لصديقه فوزي باشا وان يتولى هو رئاسة الوزارة.

وقد حاول انفاذ ذلك حقاً وادرك انصار عصمت باشا خطورة الموقف اذا هم التزموا جانب العناد فعقدوا عدة اجتماعات قرروا فيها حمل عصمت باشا على اعلان قبوله تعديل مناهجه وبذلك عاد ثانية الى الوزارة والفها فى ٢٨ تشرين ونال في اليوم الثاني ثقة المجلس.

وانصرف الغازي بعدئذ لاعداد مشروع الاصلاحات الضرورية التي يراها لازمة للخروج بالبلاد من ازمتها الحاضرة وقرر تنفيذه فى المؤتمر العام الذي يعقده حزب الشعب فى آخر تشرين الثاني الا ان عصمت باشا عاد ووقف تجاهه مصراً على السير في خطته السابقة مع اجراء تعديل طفيف في الضرائب فحسب، وقد كانت حول هذا الموضوع مشادة قوية كان الفريقان خلالها متصلبين برأيهما حتى اعلن عصمت باشا عجزه عن متابعة هذه السياسة وهدد الغازي بالاستقالة واحداث ازمة داخلية خطيرة وقام الى الاستانة يوم ١٧ كانون الاول الماضي لمقابلة الغازي فيها مقابلة لم تكن على ما ما يرام بل بعث على اثر انصرافه من لدن الغازي بكتاب استقالته معلناً انه بحاجة للراحة والاستشفاء في اوروبا.

وكان الغازي فى هذه المرة عازماً على قبول استقالته الا ان الحظ الذي ساعد عصمت باشا ابى الامتابعة مساعدته فنشبت ثورة منيمن في ٢١ كانون الاول وسحبت الاستقالة وعاد الهدوء بالظاهر حتى اول الشهر الماضي اذ عاد الغازي بعد ان طاف البلاد ووطد مركزه فيها فاعلن حل المجلس الذي لم يكن على ثقة منه وعمد الى الانتخابات الجديدة وقد ظهر حالا قصده من كل ذلك وهو الخلاص من عصمت باشا وادارة شؤون الامة بنفسه

اتفاقية البترول

بين العراق وشركة البترول

سينشر الاتفاق الذي تم بين الحكومة العراقية وشركة البترول العراقية بعد عودة رئيس الوزراء من رحلته. وينتظر ان تبدأ اعمال الاستثمار فى اقرب وقت.

رسالة دمشق

(لمراسلنا)

في سوريا اليوم نهضة صناعية مباركة والسوريون اليوم اصبحوا يعتقدون ان الاستقلال السياسي لا يبنى الا على اسس الاستقلال الاقتصادي وهذه فكرة عمت جميع الجهات والطبقات وانصع برهان على تنبه الافكار الى هذه النقطة الهامة هي الحركة الجديدة التي انتشرت بين طبقة الشباب والطلبة، ومع كونها انتشرت انتشاراً محدوداً فهي على كل حال تنبئنا بقرب ذلك اليوم الذي نسير فى اقتناء المصنوعات الوطنية وتشجيعها على مثال غاندي واتباعه.

هذه هى الحركة المباركة التي بدأت تسري سريان الكهرباء فى الافكار وخصوصاً فى افكار الطبقة المتنورة من الشعب وقد بدأ القوم باستبدال «الطربوش» بالكوفية والعقال واصبحنا نرى شوارع دمشق غاصة بالرؤوس البيضاء وهو مظهر لا يسعنا الا ان نسر به ونشجعه

ولكن هناك خطأ فاضح في الجري على هذه الخطة اذ ان الكوفية والعقال هذا اللباس لا يتلاءم مع لباس الجسم الاخر، لا يتلاءم مع «بنطلون الشارلستون» ذو عرض ٢٥ — ٣٠ سنتمتراً ولا يتلاءم مع «الكرافات» والى آخر ما هنالك من مظاهر غربية بحتة. واذا كان القوم يريدون تشجيع المصنوعات الوطنية فهناك الاقمشة التي تصنعها معامل دمشق من رجالية ونسائية والغريب ان القوم اهتموا بشيء لا يتجاوز ثمنه النصف جنيه فلسطيني وتركوا ما يصرفه الانسان فى شراء الاقمشة الاجنبية.

نحن نروم ان تكون جميع البستنا وطنية من الرأس الى القدم لنبرهن للاجنبي باننا اهل للحياة والاستقلال.

لباس عربي عام

والذي نقترحه هو ان تجمع البلاد العربية امرها على انتقاء لباس خاص باهلها لا يشابه في حال من الاحوال الالبسة الاجنبية وبهذا نخدم بلادنا اجل الخدم.

الاميرة اليانا

شاع ان الاميرة اليانا ابنة ملكة رومانيا ستزور سوريا بطريقها الى وادي موسى الذي سرت بمشاهدة آثاره.

مهمة الوفد العراقى

اذيع بلاغ شبه رسمي فى العراق عن مهمة نوري باشا السعيد والوفد العراقي فى البلاد العربية وفيه انها لتوثيق عرى المودة والصداقة بين العراق والممالك التي يزورها وتوطيد دعائم الاخاء الصميم بينها كلها.

وقد عهد جلالة الملك الى رستم بك حيدر وزير المالية بوكالة رئاسة الوزارة والي مزاحم بك الباجهجي بوكالة وزارة الداخلية.

المعاهدة المصرية

العراقية

انتهت وزارة الخارجية المصرية من اعداد مشروع المعاهدة المصرية العراقية القاضية بتسليم المجرمين وامضى وزير الخارجية المذكرة الخاصة بها لارسالها الى مجلس الوزراء

وسيتم امضاء هذه المعاهدة فى ١٦ نيسان الجاري اي في اليوم التالي لعودة نوري باشا السعيد من الحجاز

* * *

في السياسة العالمية

في جارتنا مصر

هل تراق دماء جديدة ؟!

لم تجف بعد دماء الشهداء الابرياء الذين سقطوا قتلى في مدينتي بلبيس والمنصورة اثناء مرور رئيس الوفد المصري واعضائه بالاولى ، واثناء زيارتهم للثانية ، ولم تجف ايضا دماء الذين سقطوا قتلى في مظاهرة الاسكندرية وهي المظاهرة التي اقيمت حداداً على قتلى بلبيس والمنصورة .

لا بل هذه هي محاكم الجنايات وقد فصلت في قضايا المدينتين الاوليين لم تفصل بعد في قضايا الاسكندرية

ومع ذلك ، فان الوفد — على ما يظهر — لم يطق صبراً على استمرار السياسة الناعمة اللينة التي يسير عليها دولة رئيس الوزارة المصرية اسماعيل صدقي باشا رجاء الوصول الى انتخابات تجرى على اساس الدستور وقانون الانتخاب الجديدين وهما اللذان انكرها حزبا الوفد والاحرار الدستوريين معاً — وقررا مقاطعة الانتخاب اذا جرى على اساسها

وقد كان يود صدقي باشا وحكومته ان لا يكون ثمة برلمان وان يحكم مصر هو ووزارته ما دام «القصر» راضياً عنها ، وما دامت هي حائزة لثقة دار المندوب السامي

اما القصر فانه راض عن هذه الوزارة دون شك لنفوره من الوفد المصري وحبه للاستئثار بالسلطة كلها لنفسه دون ان يترك من هذه السلطة اي شيء للقصر ولكراهة هذا القصر للاحرار الدستوريين لانهم استعانوا عليه كثيراً بالحكومة البريطانية ايام ديكتاتورية دولة محمد محمود باشا في عهد المندوب السامي السابق اللورد لويد

هذا هو شأن القصر مع الوزارة الحالية ، اما شأن المندوب السامي فان حكومته في لندن الان هي حكومة عمال ، اي حكومة اشتراكية تخجل من نفسها امام اشتراكيي العالم ، وامام «الدولية الثانية الاشتراكية» التي ينتمي حزبها اليها ، اذا هي سمحت في عهدها بان تحكم مصر حكما اوتوقراطيا فرديا بغير برلمان .

لذلك رأينا دولة صدقي باشا يعلن « قرب » الانتخابات للبرلمان الجديد ثم يعود فيعلن « بعدها » الى ان استقر رأي الحكومة — او كاد يستقر — على اجراء الانتخابات في شهر ايار القادم .

ومن هنا ثار ثائر الوفد المصري ، وايقن ان الحكومة سائرة في هذه (التجربة) الى النهاية ، ولو لم يدخل في البرلمان الجديد احد من الحزبين اللذين يمثلان الاغلبية في الامة : اي الوفد والاحرار الدستوريين .

لذلك شمر الوفد عن ساعد الجد من جديد ، وقرر استئناف زيارة الاقاليم المصرية ليحض الناس على مقاطعة الانتخابات عملا بقراره وقرار الاحرار وسيبدأ هذا الطواف بزيارة بني سويف في ٦ نيسان القادم ، وهو يصر على هذا الطواف ويتحدى به الحكومة التي اعلنت بلسان رئيسها دولة صدقي باشا انها هي الاخرى مصرة في حالة انتقال الوفد الى اية جهة من الجهات على ان تمنع اتصاله بالجمهور « منعاً تاماً » لان الاجتماعات الوفدية تنطوي على خطر الاخلال بالامن العام ، ولان المقصود بها في هذه المرة هو مخالفة قانون اساسي من اهم قوانين الدولة : هو « قانون الانتخابات الجديد »

وكان الطبيعي المعقول في حالة كهذه ان تأخذ الحكومة الوفد لمخالفته للقوانين لا ان تسمح له بان يطوف البلدان فيسعى انصاره واتباعه الى لقياه فتصب جام غضبها ونقمتها على هذه الكثرة ، فتراق بسبب ذلك دماء بريئة كالتي اريقت في بلبيس والمنصورة والاسكندرية

ولكن صدقي باشا رجل حاذق ذكي مقتدر تعلم من الانكليز درساً هو انهم عندما قبضوا على المغفور له سعد زغلول باشا وانصاره ونفوهم من مصر ، تسببوا بذلك في ثورة ١٩١٩ الدامية ، ورفعوا سعداً في اعين الشعب الى مصاف الابطال فهو لا يحب ان يجرب هذا الدرس مرة اخرى مع دولة مصطفى النحاس باشا وصحبه ، حذراً من ان تكون النتيجة واحدة في كلتا الحالتين !

والنتيجة الطبيعية لاصرار الحكومة واصرار الوفد الان وتحدي احدهما الاخر هو ان تنشب في مصر ثورة اهلية بين انصار الوفد والاحرار من جهة ، وبين جند الحكومة من جهة اخرى ، ويكون الشعب وحده هو فريسة هذا الصراع بين القوتين ، الا اذا عدل الوفد ، او عدلت الحكومة ، — ولو في اللحظة الاخيرة — عن هذا العناد

عاضدوا صندوق الامة

مقالات المستر سبندر

المنفيون يعودون الى صهيون

المقالة الثالثة

اخذنا نعرب سلسلة المقالات التي كتبها الكاتب الانكليزي الشهير المستر ج . ا . سبندر لجريدة « نيوز كرونيكل » وقد نشرنا الاولى منها في عدد السبت ٢١ آذار ، والثانية في عدد الامس ، وها هي المقالة الثالثة وقد قصد بها الكاتب مدح المستعمرات اليهودية من الوجهة الانشائية ، بغض النظر عن الوجهة السياسية .

« فلسطين »

دعني اترك السياسة برهة من الزمن لادون بعض مشاهداتي عن المستعمرات الصهيونية .

لقد طفت بقسم كبير من البلاد ، وشاهدت قرى كثيرة من الخارج ، واخرى من الداخل ، وليس يعني ، وقد شاهدت المستعمرات الصهيونية ، الان ابدي العطف لمن شيدوها ، فهي في الحقيقة عمل من امجد الاعمال .

ان هذه المستعمرات منثورة في جميع انحاء البلاد ، وهي تتكاثف في الوقت الحاضر بالقرب من يافا وعلى السواحل وفي مرج ابن عامر الى الجنوب الشرقي من الناصرة ، ثم هي تمتد شمالا الى بحيرة طبريا وجنوبا الى بئر السبع .

وليس في فلسطين مكان واحد يصلح ان يقال عنه انه خلو من اليهود ، فان هؤلاء اليهود مندسون بين الاهالي من العرب ، ويجرون وراء البحث عن الاراضي في كل جهة يستطيعون ان يجدوها فيها .

اما مركزهم المدني العظيم فهو تل ابيب وقد بدأت كضاحية من ضواحي يافا ثم نمت واتسعت حتى اصبحت تتهدد بان تصبح يافا ضاحية من ضواحيها .

وليست تل ابيب صهيونية بمعنى الكلمة ، لانها تأسست بواسطة يهود يافا في عام ١٩٠٩ ، ولكنها تحمست للصهيونية في السنين الاخيرة فساعدتها واولتها كثيراً من التأييد والتشجيع .

واليهود هم الذين شيدوا تل ابيب وهم وحدهم الذين يقطنونها ، وقد جمعت هذه المدينة من السكان في مدى ٢٢ عاماً نحو ٤٠،٠٠٠ نفس .

وكمدينة يهودية بحتة ، تديرها ادارة يهودية بحتة ، تعد تل ابيب الاولى من نوعها في العالم .

ان تل ابيب بلدة براقة نظيفة يقرب طرازها من طراز المدن الاميركية ، وقد اعتني بهندستها فاصبح فيها عدد كبير من الدور ذات الطابقين او الثلاثة تتوسط كل دار منها حديقة صغيرة . والمدينة نفسها مزودة بالكثير من المخازن ودور السينما والملاهي والمؤسسات من جميع الانواع .

ان اليهود يحبون المؤسسات ، من طبية ، الى تعليمية ، الى زراعية . . الخ ، والظاهر ان حصولهم على المال امر سهل لديهم ، ومع ذلك ليس في المدينة الا بضعة مصانع ، ولا يصح القول بان تل ابيب قد اصبحت مدينة صناعية الان ، او ستصبح كذلك في يوم من الايام .

انها مركز للبرتقال والخمور ، وهي تتعامل بهذين الصنفين وتتجر فيهما ، ثم هي تورد للمستعمرات اليهودية معظم احتياجاتها .

السياسة المحلية ، والوطنية

ولبلدية تل ابيب حزب عمال يعني دائما بسياسته ، ولكن البرجوازيين (اصحاب رؤوس الاموال) هم الذين يجلسون الان في مقاعد البلدية ، وهم حريصون — الى درجة محدودة — على ان لا يتسع انتشار عدوى الشيوعية الروسية فيها .

والظاهرة المسيطرة على تل ابيب هي « الوطنية اليهودية الحية » وهي تمتد الى اصغر صغيرة من السكان ، واللغة العبرية هي لغة التخاطب في هذه المدينة ، اما اللغة الجركونية فعلى النقيض من ذلك ، اذ اصبحت محرمة .

ولقد اكد لي بعضهم ان الاطفال في الشوارع يتحدثون الى بعضهم بالعبرية وقد فاضت وطنيتهم الى حد انهم يرفضون التكلم مع والديهم باللغة الجركونية التي اعتاد عليها هؤلاء الوالدون في بلادهم حتى اصبحوا يجدون صعوبة في تكلم العبرية

ولتل ابيب ساحل بديع للاستحمام وقد تصير مصحا ليهود فلسطين ولو ان صيفها شديد الحرارة ، وهي تستعد الان بجميع الوسائل الممكنة لتصبح ذلك المصح

اما المستعمرات القروية فمن ابدع ما يشاهد في العالم واني انصح للمصلحين القرويين الانكليز ان يأتوا الى هنا ويشاهدوا هذه المستعمرات القروية

ان من هذه المستعمرات :

(أ) مستعمرات تعاونية يعمل اعضاؤها ويعيشون كتلة واحدة على مواردهم التي يستثمرونها

(ب) مستعمرات ملكية لكل عضو فيها داره الخاصة وارضه الخاصة ، ولكن المساعدة الحبية تسيطر عليها وليس في مثل هذه المستعمرات عمال مأجورون

وهناك مستعمرات اخرى يشترك في رأس مالها السكان مع الجمعية الصهيونية ولكن النوعين الاولين هما السائدان بفلسطين

ويبلغ مجموع المستعمرات القروية ١٠٠ منها ٤٣ من النوع التعاوني ويعزى الى هذه انها تقوم عمليا باظهار الغريزة اليهودية المائلة الى الاشتراكية العملية او الى الشيوعية ، ولكل عضو فيها غرفة خاصة لنومه وجلوسه ، ولكن الاعضاء كلهم يتناولون الطعام معاً ويشتركون في غرفة المطالعة ويشتغل النساء في هذه المستعمرات كما يشتغل الرجال ، ويقال ان الاطفال ايضاً يربون في مكان واحد تربية مشتركة الى ان يصير عمر الواحد منهم اربع سنوات او خمس

وهناك جدل طويل يقوم حول تأثير هذا الامر على العلاقات العائلية ، غير ان هذا فيما ارى يتوقف على الوالدين فان بعضهم يراقبون ابناءهم وهم في مهودهم الخاصة باطفال المستعمرة ويحتفظون لهم دائما بالحب والحنان ، اما بعضهم الاخر فيحبون ان ينشأ ابناؤهم ملكا للمجتمع لا لبيت خاص ، والظاهر ان اطفال المجتمع هؤلاء ينشأون اصحاء اقوياء

ومع ان معظم هذه المستعمرات لا يزال في حاجة الى الاعانات فاني سألت بعض سكانها على اي قاعدة سيقسمون الارباح عندما يأتي الزمن الذي تجنى فيه ارباح فكان الجواب على ذلك ان الارباح يجب ان تضم الى مال المجتمع وتستعمل لمشترى ارض اخرى او للاصلاح الزراعي

وسألت ثانياً : الا يحق للفرد ان يأخذ شيئاً اذا اراد مغادرة المستعمرة ، فقيل لي انه من المحتمل في هذه الحال ان يصرح لهذا الفرد بان يبيع عضويته لرجل آخر وعلى المجتمع ان يرضى دائما بالعضو الجديد الذي يختاره القديم

الشجاعة والاصرار

لا ترى الشجاعة والاصرار في شيء اكثر مما تراهما في هؤلاء المهاجرين وهم عائدون الى مستعمراتهم الخربة بعد خسائر جمة في الارواح كخسائر اضطرابات ١٩٢٩ ، فلقد ذهبت الى الجنوب لاشهد اعادة افتتاح مستعمرة بير طوفيا بواسطة المندوب السر جون تشانسلور ، فرأيت عدة منازل صغيرة قد اقيمت على بعد يردات من المستعمرة المدمرة ، ورأيت بين الدور داراً للمدرسة واخرى للصحة .

ولكل من سكان هذه المستعمرة داره وارضه ، ولكنهم يشتركون جميعاً في زراعة « الكريب فروت » الذي تلائمه ارض المستعمرة ، وهم قوم مرحون فرحون بينهم ١٠٠ من الاطفال الذين يفيضون بالحماس الوطني اليهودي

انها مجازفة مجيدة لا يسع الانسان الا ان يتمنى نجاحها .

وقد تعاقدت الجمعية الصهيونية مع سكان هذه المستعمرة على ان يسددوا

(البقية على الصفحة ٧)

في اول نيسان

اخبارنا التليفونية الاخيرة

القدس اول نيسان — لمراسلنا الخاص

مملكة فلسطين الكبرى

نمي الي في ساعة متأخرة من الليل ان اجتماعاً هاماً عقد في دار فخامة المندوب السامي حضره الدكتور وايزمن واعضاء الوكالة اليهودية وتم الاتفاق فيه على المناداة بسمو الامير عبد الله ملكاً على « فلسطين الكبرى » اي فلسطين وشرقي الاردن معاً والمنتظر ان يعلن هذا الاتفاق اليوم

وتردد دوائر المجلس الاسلامي الاعلى اشاعة فحواها ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني قبل رئاسة الوزارة وكلف باختيار زملائه من الوزراء.

لجنة جديدة للبراق

لندن في ١ منه — تخابر نيافة اسقف كانتربوري كتابياً مع سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وتم الاتفاق بينهما على تأليف لجنة جديدة للبراق على اثر وصوله الى فلسطين يكون من اعضائها الحاخامان سونفلد وكوك وصاحبا السماحة الحاج امين افندي الحسيني والاستاذ السراج رئيس حكومة شرقي الاردن وتكون الرئاسة لاسقف كانتربوري وصادقت حكومة لندن على ان تكون قرارات هذه اللجنة نهائية .

المرشحون لرئاسة المجلس الاسلامي الاعلى

القدس في ١ نيسان — بعد ان قبل سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئاسة الوزارة الجديدة رشح الاستاذ الشقيري نفسه رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى ويزاحمه في ذلك الاستاذ المظفر

راغب بك النشاشيبي يعتزل السياسة

القدس في ١ نيسان — قرر سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس بعد اعلان ضم فلسطين وشرق الاردن معاً اعتزال جميع الامور السياسية

الخيانة العظمى !

تل ابيب في ١ نيسان — قابل زاهد شاهين الدكتور وايزمن اليوم واتفق معه على التسليم بجميع مطالب الصهيونية بدون شرط او قيد .

ليوبيل ديزنكوف !

تل ابيب في ١ منه — يستقبل الادون ديزنكوف في عيد يوبيله محمد الطويل وزاهد شاهد واكرم طوقان والتيتي وغيرهم بالالبسة الرسمية ثم يتلو عليهم تصريحاً خطيراً ويأمر بصرف ١٠٠ مل لكل منهم من اموال الاحسان .

صندوق الامة

تل ابيب في ١ منه — اكتتب الادون يوسف شلوش بعشرة جنيهات كل شهر لصندوق الامة العربية .

تعيين صادف محله

يافا في ١ منه مخبرنا المحلي — عينت الحكومة فضيلة صديقنا الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي مراقباً لحسابات المجلس الاسلامي الاعلى ، وسيبرحنا اليوم الى القدس لاستلام منصبه الجديد بعد ان يعهد بادارة الصراط وتحريرها الى الاستاذ حمدي الحسيني فنهنىء الاستاذ القلقيلي ونتمنى له دوام الترقي .

قرارات خطيرة للجنة المالية

جاءنا الليلة تليفونياً من احد كبار اللجنة التنفيذية العربية في القدس ان اللجنة المالية وضعت قرارات خطيرة ، واستشارت فيها حكومة لندن فاقرتها بعد تبادل برقيات عديدة وتقضي هذه القرارات بالاستغناء عن نصف الموظفين البريطانيين وبانقاص معاشات الباقين ٦٠ في المائة .

الثورة الاهلية في مصر

القنطرة في اول نيسان بالتلفون : .

شبت الثورة الاهلية في القاهرة وفي جميع المدن المصرية في لحظة واحدة وقطع الثوار خطوط السكك الحديدية والتليفونية وآخر الاخبار التي وصلت الى القنطرة تقول ان الثوار فازوا على جند الحكومة والجند البريطاني وتمكنوا من القاء القبض على الكثيرين من اعضاء حزبي الشعب والاتحاد وقد طلبت القيادة الانكليزية نجدات هوائية من فلسطين وشرقي الاردن

ابن السعود يسترد العقبة ومعان

معان في اول نيسان

اصدرت الصحف اليهودية ليلة امس ملحقات خاصة جاء فيها ان الوهابيين هجموا فجأة على العقبة فاستولوا عليها وهم الآن في طريقهم الى معان التي اخلتها القوات الاردنية والانكليزية التي كانت مرابطة فيها ، ويقدر عدد المهاجمين بنحو ٤٠،٠٠٠ مسلح ، وقد تحرك الجيش العربي من عمان وقوة حدود شرقي الاردن من الزرقاء ومعهما فرقة من المصفحات والدبابات بقصد انقاذ معان وصد المهاجمين .

وجاءنا من مراسلنا في بيت لحم في اول نيسان ما يأتي :

مطران الروم

اعلن مطران الروم الارثوذكس في بيت لحم اعتناقه للمذهب الانكليكاني ليأسه من نجاح الاتفاق بين الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الانكليكانية وسيغادر فلسطين مع رئيس اساقفة كنتربوري بعد زيارته فلسطين ويحتمل ان يعين اسقفاً على احدى مقاطعات بلاد الانكليز

محاضرة

دعا نادي الشبيبة البيتلحمية الدكتور وايزمن لالقاء محاضرة قيمة موضوعها « جنازة الوطن القومي » وذلك مساء هذا اليوم الساعة التاسعة فنرجو من حضرات المدعوين أن يلبسوا السواد قبل مجيئهم

للاخلال بالستاتوكو

اتفقت الطوائف الثلاث الارثوذكسية واللاتينية والارمنية على ان تقوم كل منها بعمل يخل بالستاتوكو حتى اذا ما تدخلت الحكومة اعلموها باتفاقهم وان لا حاجة لها بعد الان للمحافظة على الامن ما دام الاتفاق سائداً الان .

الثورة الحمراء

على الابواب ؟!

في العدد الاخير من مجلة «فوراوس» التي يصدرها (الحزب الشيوعي الفلسطيني) عندما يشاء ، نبذة جاء فيها ان الثورة الفلسطينية منتظر وقوعها في المستقبل القريب لان الجماهير العربية لم تعد تحتمل لا سياسة الحكومة ولا سياسة الصهيونيين ، ولا سياسة زعماء العرب الوطنيين

وتقدر هذه المجلة عدد العاطلين من عمال العرب بنحو ١٨٠،٠٠٠ عامل . .

حفلة

احتفل تلامذة مدرستي الذكور والاناث وابناء الطائفة اللاتينية في جفنة يوم ٢٥ الماضي بعيد راعيهم النيور الاب الخوري بشاره عبد ربه والقيت الخطب وتخللت الحفلة الاناشيد المطربة والقى الاب زكريا الشويلي قصيدة طارة الابيات

مارشال الجو

يصل الى فلسطين يوم السبت القادم

جناب السر جون سالمون المارشال الاول في وزارة الطيران البريطانية لتفقد فرق الجو في فلسطين وشرقي الاردن وسيغادر فلسطين تواً حال وصوله اليها ليزور عمان ومعان والعقبة ثم يعود الى القدس ومنها يسافر الى حيفا حيث يتناول الغداء مع رجال فرقته القديمة العسكرية في حيفا وهي فرقة الملك الخاصة .

يوبيل ديزنكوف

وزعت لجنة الاحتفال بيوبيل ديزنكوف بطاقات دعوة باللغتين العربية والعبرية للاشتراك في هذه الحفلة التي تقرر أن تكون يوم الاثنين القادم في ٦ نيسان الجاري

ولم تحرم « الاعداء » و «الذئاب» من بطاقاتها هذه « فاتحفتنا » بواحدة منها .

الدكتور وايزمن

يقابل الصحفيين اليهود

قابل الدكتور وايزمن امس الاول جميع الصحفيين اليهود في مكتب رأس المال التأسيسي اليهودي فانهالوا عليه باسئلة كثيرة منها :

١ — هل يقوم المجلس التشريعي ؟

٢ — هل بحث في هذا الامر مع اللجنة الوزارية البريطانية ؟

٣ — هل تفاوض مع زعماء العرب ؟

٤ — هل تكلم شوكت علي الصدق عندما قال عنك انك ابديت اليه رغبتك في طرد العرب من فلسطين ومن البلاد المجاورة لها ؟

٥ — هل الجمعية الصهيونية ستساعد الصناعات ؟

وقد تكلم الدكتور وايزمن في هذا الاجتماع كلاماً طويلاً ، رغم انه قال في بدء حديثه انه القى خطباً كثيرة ، وانه لن يلقي في هذا الاجتماع خطبة ، وكان كلامه كله يدور حول تفاؤله بالمستقبل وامتداحه للاعمال التي تمت ، وهذا لا يعنينا منه شيء ، وانما يعنينا ان نستخرج من كلامه اجوبته على الاسئلة المتقدمة وهي كما يلي :

١ و ٢ — لم يدر بيني وبين اللجنة الوزارية اية مفاوضات حول المجلس التشريعي ، ولكن بما ان الكتاب الابيض اشار الى هذا المجلس فاننا اخبرنا الحكومة اننا لا نوافق عليه وليس في استطاعتنا ان نقبله ، لاننا حتى في حالة الرضى به لا نستطيع ان نرغم يهود فلسطين على قبول هذا المجلس

وقال وايزمن ايضاً ان مجلساً كهذا لن يكون الا كنتيجة لاتفاق يعقد اولا بين الفرقاء الثلاثة المختصين .

٣ : لم افاوض بتاتاً مع اي من زعماء العرب ولا صحة لما اذيع عن ذلك من الاشاعات التي هي نتيجة تخيلات .

٤ — كل ما صرح به شوكت علي انما هو كذب مستمد من التخيلات الشرقية فانني لا رغبة لي بالمرة في طرد العرب لا من فلسطين ولا من البلدان المجاورة

الاحتفال الكبير
بتدشين دائرة البريد الجديدة

إقيم في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الامس الاحتفال الرسمي بتدشين دائرة البريد والبرق والتليفون الجديدة في الثغر بحضور فخامة المندوب السامي والكولونل هدسون المدير العام للبريد والمستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي ورؤوساء بلديات يافا وتل ابيب والرمله واللد وكبار الموظفين ووجهاء المدينة ورجال الصحافة وقد افتتح الحفلة سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد بخطاب شكر فيه فخامة المندوب السامي لتكرمه بحضور هذه الحفلة ولتشجيعه الكبير على تشييدها ثم شكر مدير البريد العام للجهود التي بذلها حتى اصبحت الدار الجديدة تضاهي دور البريد الكبرى في اكبر العواصم ثم شكر سعادته المهندس والمقاول اللذين بذلا جهوداً مشكورة في هذا السبيل وقال ان مدينة يافا بنسبة موقعها الجغرافي واهميتها الاقتصادية لفي اشد الاحتياج لمثل هذه العمارات الواقعة في محلات بارزة في المدينة تسهيلا لاشغال الجهور ورجا ان يزداد مثال هذه العمارات في المدينة بتشجيع فخامة المندوب السامي ورجال حكومته.

وبعد ذلك وقف الكولونيل هدسون المدير العام للبريد فشكر فخامة المندوب السامي لتكرمه بتدشين هذه الدار وقال ان فخامته كان من ضمن الواجبات الكثيرة المطاوبة منه اثناء الحرب تهيئة المواصلات اي سكك الحديد والطرق والتلغراف والتلفونات والبريد، وقال ان فخامته يهتم بجميع الامور المتعلقة برفاهية فلسطين. ثم قال ان دائرة البريد في يافا عندما افتتحت بعد الحرب كانت ذات غرفتين صغيرتين ولم يكن هنالك تلفون للمخابرات في المدينة وقد اخذت تتوسع اعمال الدائرة بسرعة، وفي سنة ١٩٢٦ كان من الضروري طلب تلفون رئيسي جديد للمخابرات.

ان هذه العمارة تضارع من الوجهة الهندسية اي بناء شيد لمثل هذه الاغراض سواء كان في الشرق الادنى او في اي مكان آخر ولذلك فانني اثق انكم تشاركونني في تهنئة المهندس المعاري المستر هارسون المرسم الذي وضعه لها. واشكر المستر ونتر لاشرافه على البناء، كما اشكر ايضاً المقاولين للطريقة المثلى التي بموجبها قاموا بتنفيذ العمل ولسوء الحظ لا يمكنكم مشاهدة التليفون الرئيسي مستعملا لانه لم يكن بالامكان المباشرة بتركيب الآلات المختصة به الا بعد اتمام العمارة ومع ذلك آمل انه في خلال ستة اشهر سيكون التليفون مستعملا فلا يقوم بسد حاجات افراد الجهور فقط بل ينتج تحسيناً جلياً في المعاملات وخدمة الجهور. ثم وقف فخامة المندوب السامي واعرب عن سروره بافتتاح هذه العمارة الجديدة وشكر الكولونل هدسون على خطابه وقال انني مسرور جداً من انتظام دوائر البريد والتلفون في فلسطين وقد علمت عند وصولي الى فلسطين ان المواصلات فيها من ارقى المواصلات لا في الشرق الادنى فقط بل بلاد الغرب ايضاً، كما انني اشكر الكولونل افنس رئيس مهندسي هذه الدائرة لجهوده في تنظيم المواصلات كما اشكر المهندس هرسون واضع خريطة هذه العمارة وقد وضع ايضاً خريطة قصري وهما من اهم الاثار التي تذكر له في فلسطين. ثم وقف الكولونل هدسون ورجا فخامة المندوب افتتاح العمارة فوقف فخامته وتجول مع المدعوين في اقسامها فاعجبوا بتنظيمها وتنسيقها. وقد جرى هذا الاحتفال امام دائرة البريد الجديدة في شارع الملك جورج وقد تناول المدعورن مالذ وطاب من المشروبات والحلويات والمرطبات. وكان يترجم الخطب من الانكليزية الى العربية ومن العربية الى الانكليزية الشاب النابه السيد اسحق فانوس رئيس قلم هذه الدائرة بيافا وكان المستر زكس مدير بريد تل ابيب يقوم بترجمة الخطب الى العبرية. فنشكر الكولونل هدسون مدير البريد العام لاهتمامه بخدمة الجهور كما نشكر ايضاً المستر اليسون مدير بريد يافا الذي ما فتىء منذ تسلمه الادارة، هو يعمل على تنظيمها حتى اكتسب محبة اليافيين وشكرهم.

فخامة المندوب السامي
يتفقد ادارة المرفأ
ويزور المستشفى البلدي

بعد ان غادر فخامة المندوب السامي ادارة البريد الجديدة في الساعة الحادية عشرة والنصف ذهب الى الميناء حيث تفقد الاعمال في ادارة المرفأ الجديدة وكان يرافق فخامته سكرتيره الخاص والمستر سنيد مدير ادارة الجمارك العامة والمستر سميذرس مدير جمرك يافا والمستر ملر رئيس قسم بوليس البلدة وكانت شرذمة من البوليس السري تحيط بفخامته

وبعد ان شاهد جميع اعمال البناء استقل السيارة في الساعة ١٢ والدقيقة ٤٥ فذهب لزيارة المستشفى البلدي

وقد استقبله في المستشفى الدكتور فؤاد افندي الدجاني والسر طبيب المستر مكلن ورئيسة المرضات وقد كان في المستشفى ايضا سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا ووديع افندي فرنسيس قائمقام الثغر فطاف فخامته بغرف المستشفى وشاهد ما فيها، وكان المستر مكلن يشرح لفخامته ما يشاهده.

وقد برح المستشفى في الساعة الواحدة والدقيقة ٢٠ فذهب لزيارة محجر الكرنتينا القريب من المستشفى وهناك استقبله الدكتور شامي والمستر كنديئوف رئيس المحجر.

ولما وصل الى المحجر تفقد ما فيه من الغرف ثم تركه حوالي الساعة الواحدة والنصف وذهب هو وسكرتيره لتناول طعام الغداء على مائدة سعادة حاكم اللواء المستر كامبل.

زيارة المندوب السامي
لمعمل سجاير مسبيرو

بعد ان تناول فخامة المندوب السامي طعام الغداء ذهب في نحو الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ الى معمل سجاير مسبيرو.

وقد كان برفقة فخامته الميجر كامبل وعقيلته والمستر كروسبي وعقيلته والمستر بولاك والمستر ملر

ولما وصلوا الى المعمل شاهدوا كل ما فيه من ماكينات وادوات وراقبوا سير العمل وكان مدير المصنع المستر هايات يشرح لهم ما يلزم.

وبعد ان اتموا مشاهداتهم دخلوا الى المكتب وتناولوا القهوة فيه ثم قدم المدير لفخامته سجاير من صنع المعمل وقد خرجوا نحو الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥

المندوب السامي
في النادي الرياضي

زار فخامة المندوب السامي في الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ النادي الرياضي (التنس) وبعد ان شاهد مباريات في لعبة التنس وكرة القدم تناول الشاي مع رجال حاشيته وعاد الى القدس.

الحقيقة عن اراضي
بيت حنون

نشرت بعض الصحف مؤخراً وفي وقت واحد اخباراً متشابهة عن مسألة بيع اراضي بيت حنون لليهود ونشرنا نحن ايضا شيئاً عن ذلك.

وقد زارنا امس السيد عطا الشوا خصيصاً لابداء استنكاره لما كتبوا واكد لنا مع القسم بانه لم يبع ولم يتعهد ولم يفكر ببيع اي شبر من الاراضي المذكورة لليهود وان ما كتب وما يكتب للصحف في هذا الشأن انما هو لغرض في نفس كاتبه وانه عزم على اقامة قضية ضد الذين روجوا هذا الخبر المختلق حتى الله ذلك

* * *

رسالة القدس التلفونية

قال مراسلنا في القدس ليلة امس بالتلفون ما يأتي:

وصول المستر كوين بويد الى القدس

من الذين وصلوا القدس اليوم وحلوا في فندق الملك داود المستر كوين بويد مدير الامن العام للقسم الاوربي في مصر والكونت سليم شديد والمسيو ادمون فات احد المؤلفين الافرنسيين.

وقد زار المستر كوين بويد الحرم الشريف والاماكن المقدسة الاخرى.

تجول قائد الجيوش البريطانية بمصر في فلسطين

سافر اليوم الى حيفا الجنرال السر بيتر ستركلاند قائد الجيوش البريطانية في القطر المصري والمرجح انه سيبيت هذه الليلة في الناصرة والليلة الاتية في اريحا وقد تجولت عقيلته اليوم مع كريمتها في انحاء المدينة وزارتا البراق الشريف والاماكن المقدسة الاخرى.

اللجنة المالية تفتش دوائر السكرتارية

قامت اللجنة المالية امس واليوم بالتفتيش في دوائر السكرتارية العامة.

اجتماع رؤساء البوليس بمناسبة المواسم الحاضرة

اجتمع اليوم صباحاً برئاسة مدير بوليس القدس في مكتبه جميع رؤساء الاقسام من ضباط البوليس وبحثوا في شؤون المحافظة على الامن بمناسبة المواسم الحاضرة. وقد نصبت الخيام في ساحة ثكنة البوليس بباب الخليل لنزول الجنود البريطانيين وافراد البوليس الذين جيء بهم من مختلف المدن.

هل انتهت مهمة وايزمن في فلسطين

سافر اليوم صباحاً الدكتور وايزمن الى حيفا بالسيارة يحرسه جندي بريطاني وآخر يهودي ليبحر منها على ما يقال الى اوربا بعد ايام

وقد اجتمع به قبل سفره زعماء الصهيونيين وودعه جمع منهم على باب الفندق.

صندوق الامة
في يافا

كثر الاقبال الى درجة طيبة جداً، على الاشتراك في صندوق الامة في يافا، وقد بلغ المكتتبون الى الآن عدداً كبيراً ولا تزال لجنة الصندوق تبذل ما في وسعها للاستزادة من عدد المشتركين، فنحث من لم يسجل اسمه الى الان في هذا الفخار الوطني، لان يبادر من تلقاء نفسه، وبدافع من شعوره الخاص، الى هذا العمل المجيد.

حركة البواخر

وصلت الثغر صباح اول امس قادمة من «لارنكا» الباخرة «كارنارو» من بواخر شركة اللويد تريستينو وعليها ٩٠ طن بضائع مختلفة وبرغم هياج البحر وهطول الامطار فقد انزلت ١٦٦ راكبا بينهم ٣٠ سائحاً واكثر الباقين من المهاجرين اليهود ... وقد ابحرت بعد الظهر قاصدة الى حيفا

ووصلت ايضاً قادمة من الاسكندرية الباخرة «هنسبورغ» من بواخر شركة «دل. دنس» لوكيلها الخواجه م برلمن ولم تتمكن اول امس بسبب هياج البحر من تفريغ حمولتها وهي ٧٣٠ طنا اكثرها من الاسمنت والخشب

عاضدوا صندوق الامة

بيان حقيقة

جاءنا ما يلي من مكتب اللجنة التنفيذية:

لما كانت الجامعة العربية نشرت ان بضعة اشخاص من بيسان قابلوا الدكتور وايزمن فقد ارسل مكتب اللجنة التنفيذية الى الجمعية الاسلامية المسيحية هناك يستعلم منها عن هذا الموضوع

وانا نورد فيما يلي نص الجواب الذي ورد من الجمعية الاسلامية المسيحية:

جاءنا تحريركم رقم ٢٥ الجاري وما به قد علم وعليه نجيبكم: ان ما نشرته جريدة الجامعة العربية بحق السادة الاربعة المتهمين بمقابلة الدكتور وايزمن ليس له أثر من الصحة مطلقاً فوايزمن لم يثبت حضوره لبيسان والسادة الاربعة المذكورون اشرف من ان يرتكبوا مثل هذه الخيانة

٣١—٣—٩٣١

مكتب اللجنة التنفيذية العربية

خط بغداد حيفا
اي متى يتم

قال نوري باشا السعيد في حديث له في مصر ان الامال معقودة على أن ينفذ مشروع خط بغداد — حيفا في خلال اربع سنوات فلا تحل سنة ٩٣٥ حتى يكون اتصال العراق بالبحر الابيض المتوسط قد اصبح حقيقة واقعة

رسائل بيلاطس البنطي

الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

الرسالة الخامسة

وفد يهود الاسكندرية

على ظهر السفينة بالقرب من قيصرية

الآن استطيع ان اصف لك الوفد اليهودي الذي قابلته . ان شأنه كان اكبر مما توقعت ، ولعل السبب في ذلك ان اليهود في الاسكندرية لهم من الاهمية ما لم اكن اتصوره ، فهنالك مستعمرة يهودية يقولون انها تشغل نصف المدينة .

وقبل مقابلة الوفد بيوم واحد تجولت في المدينة فاذا بي ارى الناس كلهم يهوداً ، وكذلك كانت اسماؤهم على الالواح والشارات المعلقة على المخازن ، واينما سرت كنت ارى الاطفال والرجال المعمرين ذوي اللحى الشهباء وقورين رزينين ، او كثيري الايماء والحركات .

اني لم ار في حياتي رجالا معمرين في مثل هذه الكثرة ، واني لاتساءل : هلا يموت هؤلاء ابداً ؟

لقد علم اليهود اني انوي استقبال وفد من بعض زعمائهم فاحتشدت جموعهم في الميدان امام قصر حاكم المدينة ، جونيوس مكرينوس مضيفي ، وكم كنت اتمنى لو انك سمعت ضوضاء هذه الجموع عند ما اقترب منها الوفد ، فان اليهود ، وقد كانوا هناك في كثرة هائلة . استقبلوا رجال وفدهم بترحيب حماسي ثائر ، واظن ان الحافز لهم على ذلك اعتقادهم بان هؤلاء الرجال كانوا قادمين لينذروا ويحذروا طاغية اليهودية المنتظر .

واهاج هذا الاستقبال الحماسي غضب الغوغاء (وجلهم من اليونانيين) فابتدأوا بصفير الاستهزاء ثم بدفع اليهود ، واخيراً ، بقذف الحجارة عليهم .

وقاوم اليهود وظننت ان الامر سينقلب الى فتنة واضطراب ، غير ان جونيوس الذي كان معتاداً على مثل هذه الاشياء ، كانت لديه فرقة من الجنود على قدم الاستعداد فاسرعت هذه الفرقة بادخال الوفد ثم عادت فنظفت الميدان ، وعادت الامور بعد ذلك الى مجراها من الانتظام ، بعد ان قتل رجلان وكلاهما ـ على ما اظن ـ من اليونان .

انك لا تكاد تصدق الى اية درجة يكره الناس اليهود في هذه الناحية من انحاء العالم .

لقد كانت الجموع ترشقهم بكل انواع السباب والشتائم ، ولعل ذلك يرجع بعضه الى صلفهم وعدم امتزاجهم ، وبعضه الاخر الى ان اليونان لا يغتفرون لليهود منافستهم في ميدان التجارة ، فهنالك مثل في الاسكندرية يقول : « يستطيع المصري ان يعمل نقوداً من الاهرام ، واليوناني من الصخر ، واليهودي من حبة الرمل »

لقد مهد لي سكرتيري الكسندر مقابلة هذا الوفد ، ولمح بانه يستطيع ان يكتب لي الخطاب الذي القيه عليه ، ولكنني عولت على ان اعمل خطبي بنفسي .

وقال الكسندر : ان الوفد سيكون مهماً وسيترأسه فيلو والكسندر دلالة على احترام اليهود للوالي الجديد .

وتوقع الكسندر جوابا مني فقلت :

— آه . نعم ، فيلو والكسندر ، يجب علي ان اتذكر اسميهما .

وسر جونيوس لهذا فقال :

— اظنك لم تسمع قط باحد هذين الاسمين .

غير ان السكرتير ، استمر في حديثه فقال ان فيلو ذو شهرة عظيمة كفيلسوف .

وهنا قال جونيوس :

— ان فيلو هو اعظم الاحياء من اليهود فهو يدعى بلاتو اليهودي ، وذلك مما يثير غضب اليونان عليه .

انني لم اقرأ كلمة واحدة عن هذا الرجل ولكنني اظن ان كل فلسفته تنحصر في التدليل على ان الاسفار العبرية المنزلة تشمل الفلسفة اليونانية كلها .

واضاف الكسندر السكرتير على ذلك قوله : « ان الكسندر احد اعضاء هذا الوفد هو شقيق فيلو وهو زعيم اليهود في التجارة والمال ، كما ان فيلو هو زعيمهم في الآداب والعلوم » .

واضاف جونيوس على ما تقدم : بان اليهود يعتبرون الكسندر كرئيس للطائفة اليهودية فهو واسع الثروة الى الدرجة القصوى ، وعلى استعداد دائم لاقراض المال بضمانات حسنة ..

وهنا قلت في نفسي : « لا بد وان ادون في مذكرتي اسم الكسندر هذا » .

وفي الحقيقة كان فيلو والكسندر خطيبي الوفد ، وقد القيت انا خطبة مختصرة عسكرية فقلت :

« سمعت ان لديكم اموراً تريدون عرضها علي »

وهذا هو كل ما قلته عندما قدم لي جونيوس اعضاء الوفد .

اما هم فقد تكلموا بكل هدوء ورزانة ، ولكنني في غير حاجة لان اقول لك بانهم كانوا يتكلمون ايضاً بكل ثقة ، كما يكلم الند نده .

وتكلم فيلو اولا ، لان موضوع خطابه كان خاصاً بالديانة ، فابتدأ بتحية روميه وقيصر ، وتحيتي ، ثم قال « ان اليهود حاربوا كثيراً من اجل استقلالهم ولكنهم لم يستطيعوا منذ زمن طويل ان يحتفظوا بهذا الاستقلال ، لان دولا عظيمة كانت تتغلب عليهم دائما من الشمال ومن الجنوب ، وهذه الدول هي : مصر واشور واليونان وسوريا ، واخيراً روميه ، اما في هذه الايام فان اليهود لا يعترفون فقط بعجزهم عن التغلب على قوة قيصر ، بل هم لا يرغبون في هذا التغلب ، لان قيصر اعطاهم سلاما وامناً وحكومة طيبة » ...

وهنا قاطعت الخطيب قائلا ان شكايات لا تنقطع تأتينا عن اناس يقومون في اليهودية ، منهم من يسمونهم وعاظاً دينيين ، ومنهم من يسمونهم « وطنيين » ومنهم مجرد لصوص ، وينتهي قيام هؤلاء عادة بتحريض الشعب على روميه .

ورد فيلو قائلا : « ان امثال هؤلاء الرجال جهلة على كل حال وهم على الغالب رجال اميون ليست لهم اهمية ، وان الحكام في القدس يؤيدهم ويلتف حولهم خيرة الرجال المتعلمين من اليهود ، وهؤلاء الرجال راضون عن الحالة كما هي عليه الان على شرط ان يتركوا احراراً في ممارسة امور دينهم ، وفي هذا يؤيدهم ويقف الى جانبهم كل يهودي في انحاء العالم ...

وذهب الخطيب ينذرني ، ولكن مع كل احترام ، بقوله ان اليهود في اليهودية لا يفرطون مثقال ذرة في معتقد واحد من معتقداتهم الدينية ، فقد تحملوا اشد انواع الاضطهاد من قبل ، وهم مستعدون ، اذا اقتضى الامر ، الى تحملها مرة اخرى

لقد عذبهم انتيخوس ملك سوريا وذبح منهم الالاف ، وصمم على ان يصبغهم بصبغة دينية يكونون معها اقرب الى اليونان منهم الى اليهود ، ولكن اليهود دحروه في النهاية (١) ، واراد هيرودس ان يرشوهم بكثرة احسانه فابتنى لهم هيكلا عد من عجائب الدنيا ، ولكنه عندما وضع النسر الروماني الذهبي على مدخل هذا الهيكل انزله اليهود ، وذلك لان الصلبان والاوتاد التي يعلق عليها من يحكم عليهم بالحرق لا ترعب اليهودي الذي يخشى الله اكثر مما يرعبه النسر الذهبي (٢)

وذكرني الخطيب — دون ان يقول ان هذا التذكير ضروري — بان اليهود الذين يعبدون الهاً غير منظور لا يستطيعون ان يقبلوا باي تماثيل او صور لكائنات حية ، حتى ان هيرودس لم يضع رسم رأسه على نقوده نفسها في اليهودية

وسألته في خشونة وغلظة : هل هو يقترح ان لا توضع رأس قيصر على نقوده المتداولة في املاكه الخاصة ؟ ولكنه كان حذراً فلم يقع في شرك هذا السؤال بل قال انه يأمل مني فقط ان احترم شعور اليهود في الوطن القديم لجنسهم ولديانتهم كما ان القيصر نفسه قد اعرب عن رغبته في ان يكون هذا الشعور محترما ايضاً

وسألته هل يعلم ان قيصر امر اليهود في رومية بترك تأدية طقوسهم الدينية الخاصة والا ينفون من ايطاليا ، او يرغمون على الدخول في فرق العمال التابعة للجيش (٣) ، فاجابني بانه يعلم ذلك ، ولكن قيصر وان كان لا يحتمل ان يكون في رومية جنس ذو ميزة وحقوق خاصة ، فانه يسمح لهذا الجنس بان يتمتع بعوائده الدينية في وطنه الخاص . ثم قال بعد ذلك ان كل انسان يعرف ان

(١) حاول انتيخوس ابفانس (١٧٥ — ١٦٤ قبل الميلاد) ان يمحو الديانة اليهودية ، وان يقلب اليهود الى يونانيين ، ولكن ثورة يهوذا المكابي غيرت هذه السياسة ، وانتيخوس هذا هو الذي حول هيكل اليهود في القدس الى معبد لرب ارباب الاغريق المسمى (زفس) ، وانشأ فيه هيكلا وثنياً

(٢) كانت سياسة هيرودس الكبير تجاه اليهود سياسة احسان وحذر مشوبة بالازدراء ، فهو لم يحاول كانتيخوس ان يقلبهم الى اغريق ، ولكنه في الوقت الذي اعاد لهم بناء الهيكل وشيده افخم تشييد ليحملهم على الامتنان له انشأ ايضاً ملعباً وانفيتياتر في القدس على الطراز الوثني فكان هذا الملعب قذى دائماً في اعين اليهود

(٣) اصدر هذا الامر الامبراطور طيباريوس قبل ذلك بسبع سنوات ، اي في سنة ١٩ ميلادية

(البقية على الصفحة التالية)

بيان ديزنكوف

حول مقاطعة العرب ليوبيله

نشر الادون ديزنكوف ، رئيس بلدية تل ابيب ، بيانا في جريدة « دوآر هايوم » حول مقاطعة العرب لحفلة يوبيله نعربه للقراء فيما يلي :

وجد حزب العمال العربي من اللازم ان يحذر اعضاءه من حضور الاحتفال بيوبيلي السبعيني قائلا ان هذه حفلة سياسية يريد بها الصهيونيون ان يطلعوا العالم ، بواسطة الصور السينماتوغرافية التي سيأخذونها ، على وائم بين العرب

اما انا فاقول لاصدقائي العرب بان لا يهتموا لحفلة تكريمي هذه ، وان لا يزعجوا انفسهم بها .

فالحفلة انما هي حفلة حب وصداقة بكل معنى الكلمة ولجنة اليوبيل قد رات من اللائق ان تدعو اليها كل من يمت الي بصلة الصداقة ممن تعرفت بهم مدة اقامتي في فلسطين . وما مسألة اخذ الصور السينماتوغرافية الا لتفسير النبوءة القائلة « بان الذئب يعيش مع الحمل » ..

وسيقول صاحب فلسطين غاضباً : هل نحن ذئاب ؟ . .

ان مسألة السياسة لا يمكن ان يبحث فيها ، ولكن من يدري ؟ فقد يقوم احدهم خطيباً شارحا ما سبق من ايام حياتي واختلاطي بالعرب من كافة النحل والمقامات ـ من افندية واصحاب اموال وتجار وموظفين وعمال ـ اثناء اشتغالي بشراء الاراضي ويوم كنت متصلا في الحرب العظمى بالجيش التركي .

ولكن مواقفي كلها كانت مواقف حب وسلام لسكان هذه البلاد ...

وهنا اقول مخاطباً هؤلاء :

جاوبوني ، انتم يا ابناء الامة العربية الذين تحبون الصدق : لمن اسأت منكم : ومن ناله مني ظلم ؟؟ ومن اخذت منه شيئاً ؟؟؟

وها انا اتمم ما اقول فاطلب منكم ان لا تحتفلوا بتكريمي ولنبتعد الان عن بعضنا بعضاً ولنترك شعور الصداقة جانباً لان هذه الايام ايام عداء وبغضاء وسوء ظن تملأ القلوب ، وكل شعور صادق حبي ، وكل صداقة مخلصة ليس لها محل الان بين شخص وآخر ليس من بني جنسه ولا يتكلم بلغته او في ارض يتنشق فيها اهلها هواء الرياء والضغينة .

وها انذا اكرر قولي لكم بان لا تهتموا او تأبهوا ليوبيلي .

ان هذه الايام السوداء ستمر ولكن صداقتنا المتينة تبقى الى الابد !

تل ابيب في ٢٩—٣—٣١

م . ديزنكوف

حافظوا على اراضيكم

بقية رسائل بيلاطس البنطي

هذه هي السياسة التي رسمها قيصر لولاته وعماله ويعرف ان الشعوب ممتنة من هذه السياسة للقيصر والولاة

وقد ذكرت الان التعليمات التي اعطيت لي في رومية ، وتذكرت نصائح فاليريوس وما قاله لي واصر على وجوب اتباعه وهو ان الحاكم الروماني في القدس يحتفظ لديه بملابس الكاهن الاعظم فلا يسلمها له الا في الاعياد الكبرى ثم يستردها منه عند ما تنتهي هذه الاعياد ، لان هذا الامر فيه علامة من علامات السلطة وتعلق عليه رومية اهمية كبرى

غير ان اليهود يقاومون هذا الامر ، لذلك اقترح فيلو في خطبته ان يحتفظ الكاهن الاعظم بهذه الملابس دائما ، ما دامت اليهودية قد سلكت سلوكا حسنا اثناء حكم فاليريوس . وقد اجبت على هذا الاقتراح ببرود قائلا ان اليهود لن يستطيعوا ان يكسبوا اي امتياز جديد الا اذا برهنوا على حسن سلوكهم معي انا فانني أعرف رأي قيصر وسأنفذه ، واني انوي السماح لليهود بان يتمتعوا بممارسة طقوسهم الدينية ممارسة ثابتة، على شرط ان يعترفوا في كل وقت بسلطان قيصر ، اما مسألة ملابس الكاهن الاعظم فهي من المسائل التي يفصل فيها قيصر وحده

ارجو ان تكون موافقا لي على هذا التصريح الجاف الحذر ، ان الديانة شيء واحد ، فدعهم وشأنهم مع ديانتهم ، ولكنهم عندما يقولون ان اسرارهم الدينية المنزلة تحرم عليهم ان يحتملوا رمز سلطة رومية — سواء اكان هذا الرمز تمثالا ام صورة ام نقشا ـ فان هذا امر آخر دون شك ، ومن واجبي ان اهتم به فانني لا اظن قيصر يلومني اذا ايدت سلطانه جبراً

لقد ظننت ان فيلو لن ينتهي من خطابه ابداً ! اما اخوه الكسندر ، فانني سعيد لان اقول لك انه كان اكثر اختصاراً في قوله من اخيه فقد قال : ان هناك اعتقاداً بان اليهود كلهم اغنياء ، ولكن هذا خطأ عظيم ، فاليهودية بلاد فقيرة لان قسما كبيراً منها جبلي وعر قاحل ، وان المنطقة الغنية هي الجليل فقط — كأني لا اعرف ذلك ! — ولكن الناس يظنون اليهودية غنية بسبب التبرعات التي يرسلها اليهود من كل مكان الى القدس ، مع ان هذه التبرعات في الحقيقة هي «اموال الهيكل» وهي مخصصة لاقامة الصلوات وللانفاق على الكهنة ، ثم هي لا تلمس بعد ذلك الا كما تلمس الجواهر

وقد تذكرت هنا بان هذه الاموال يدفعها اليهود الاتقياء ، وان الخطيب واحد من منهم ، اذ انه هو الذي انفق على زخرفة الهيكل

واستطرد الخطيب فالح علي في ان اشيد دعائم السلام والرضى في مستهل حكمي وذلك بتخفيض جزء كبير من الضرائب، ثم تكلم عما اشرت اليه في خطبتي عن المحرضين المهيجين في اليهودية ، فقال ان اختباراته الخاصة يوم كان هو نفسه جابياً للضرائب في القدس ، دلته على ان كل شعب اذا خفت ضرائبه قل اصغاؤه للتحريضات

ورداً على كلامه قلت انني سانظر في الامر، ولم ازد على ذلك ، فهل كان باستطاعتي ان اقول ان الحاكم لا يكون في حاجة الى المال اشد من حاجته اليه في العام الاول من حكمه ، وان كل حاكم لا يخرج من رومية الا ووراءه سلسلة لا آخر لها من المداينين ؟

واذا لم يكن بسبب دائنيه ، فهل في استطاعة اي رجل ان يقبل بان يحكم اليهود ؟ ! انك ستقول يا صديقي ان هذا الشعور شعور رجل ضيق الفكر شحيح الذكاء ، فقل ما شئت لانني لا استطيع ان اكون سنيكا دائما

والان تصور هذه الثروة التي لا يحلم بها احد تتدفق من كل مدينة في آسيا وافريقيا ومن معظم المدن الاوربية على القدس

انني لا استطيع ان المسها ، واؤكد لك انني لن احاول لمسها

سنشرف على قيصرية بعد قليل وبروكيولا في شوق حار اليها ولكنها وهي في هذه الحال لا تستطيع ان تدرك كم سنة قدر لها ان تعيش فيها

رسوم المرور

في قناة السويس

ردت شركة قناة السويس على المطالب التي قدمها بعض الشركات البحرية الانكليزية بشأن رسوم قناة السويس وخلاصة هذا الرد أن الشركة ليس في امكانها الان انقاص هذه الرسوم

* * *

كلمة شكر

جاءتنا من السيد قسطندي سلامة كلمة يشكر فيها طبيب المستشفى الفرنسوي بالقدس الدكتور رو الذي قام باجراء عملية جراحية له نال على اثرها الشفاء.

وهو يشكر ايضاً كل من سأل عنه من اصدقائه ومحبيه سواء بالمكاتبة او بالزيارة .

رسالة حيفا

اعانة الحكومة للبلدية

بلغني ان الحكومة قررت ان تدفع ثمانية آلاف جنيه اعانة لبلدية حيفا لتسديد العجز وهذه الاعانة قليلة جداً بالنسبة للمشاريع والوظائف الملقاة على المجلس البلدي اما عجز البلدية فيقدر بنحو ١٣ الف جنيه فتبقى والحالة هذه تحت عجز قدره خمسة آلاف جنيه نرجو من الحكومة التبرع به

حفلة زاهرة

لمناسبة استقالة المربية الفاضلة مسز جونس التي تولت مديرية مدرسة بنات رام الله ٢٥ سنة اقامت تلميذاتها لها حفلة تكريمية زاهرة في فندق السنترال القى فيها السيد فرج الله كلمة بين فيها ما لهذه المربية من الايادي البيضاء على تعليم بنات هذه الامة وانها عندما عرض عليها تلميذاتها تقديم هدية لها تبقى ذكرى عندها واعترافا منهن بفضلها رفضت وطلبت منهن ان تكون الهدية تعليم فتاة فقيرة ومنذ ذلك اليوم تألفت عدة لجان من تلميذاتها في المدن الفلسطينية للغاية المذكورة ، ثم ابان حضرته ان ما جمع في هذه الحفلة لم يمس ابداً وان الشاي والحلويات المقدمة للحاضرين تبرع بها بعض كرام الناس

وعلمت بدوري ان اللجان توفقت بعض التوفيق في جمع بعض التبرعات وانها ستعلم فتاتين وليس فتاة واحدة فقط

والحقيقة ان طلب حضرة المربية هذا يدل على انسانية وعطف كبير على الفقراء وهو دليل على نفسيتها الطيبة

وقد القى السيد وديع حنا صاحب مجلة المعارف في بيروت بعض ابيات من الشعر قوبلت بالتصفيق

فلمثل هذا تقام الحفلات وتجمع التبرعات .

أصحيح هذا ؟

شكا الي بعض الناس من مناورات يقوم بها السيد سعيد العواد لمصلحة الصهيونيين في قرية معلول تتعلق بالاراضي وبما ان القضية في المحكمة الان اكتفي بالاشارة الى هذه الشكوى املا من السيد عواد ان يحل الخلاف بينه وبين قومه بالتي هي احسن وارجو ان لا يكون لما بلغني عن حركاته نصيب من الصحة.

مباراة على كاس فلسطين

تغلبت فرقة النادي الرياضي الاسلامي على فرقة المكابي اليهودية باصابتين ضد لاشيء للفوز بكاس فلسطين والفرقة اليهودية المغلوبة تعد اقوى فرق حيفا وقد تغلبت فرقة النادي الرياضي الاسلامي على جميع فرق حيفا

الدكتور وايزمن

وصل الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني الى حيفا ونزل في بيت شقيقه في هدارها كرمل بحيفا وقد يزور بعض المستعمرات

* * *

المنفيون يعودون

بقية المنشور على الصفحة ٣

لها قروضها ، وتحسن الجمعية لو قامت بمثل هذا التعاون مع باقي المستعمرات ، فان مما لا شك فيه ان اليهود يظنون انفسهم انهم مختارون لشيء آخر غير كسب الخبز ، وهذا الشيء هو التدليل على ان الوطنية اليهودية وطنية حية يجدر باعين العالم ان تلتفت اليها ، وقد نجح هؤلاء الى الان في شيء واحد هو احياء اللغة العبرية وجعلها لغة عصرية وليس ثمة شك ان هذه اللغة قد اصبحت لغة الام ، بل اللغة الوحيدة التي يخاطب بها الشبان والاطفال والكثيرون من الشيوخ، وهي ليست لغة رسمية لليهود فحسب ، بل هي لغة التخاطب العادي والصلة ما بين اناس ذوي لغات عديدة بل لغة قاعة الدرس وميدان اللعب والشارع والمخزن والجريدة ، ولا تستعمل لجان القرى غير هذه اللغة وقد صمم السكان على ان لا تستعمل لغة بعد الان غيرها .

ولقد كان على هذه اللغة بالطبع ان تستعير من غيرها الالفاظ الفنية والعلمية والتجارية ، غير انهم قد اكدوا لي ان اللغة العبرية عبرية كلها ، اي لغة العهد القديم التي افترض انها ماتت

في الحق ان احياء لغة قديمة ، وتطبيقها على الاستعمال الحديث ، لمن الاعمال التي لا مثيل لها

معضلة المستقبل

اما المعضلة التي تواجه هذه المستعمرات فهي هل تستطيع ان تعيل نفسها ؟

في الوقت الحاضر ، يحتاج معظم هذه المستعمرات الى اعانات ، ولكن يقال بصراحة ان هذه الظاهرة موقتة رغم ما سمعته انا من اختلافات في الرأي على هذه النقطة .

قد يكون هناك مستقبل باهر للبرتقال والعنب والكريب فروت والبطيخ واللوز والزيتون وهي المحصولات التي تنميها هذه البلاد بغزارة ، ولكنني ارى الناس هنا مثلهم في كل مكان آخر، يشعرون الان بشدة الازمة العالمية .

دار جديدة

لبلدية تل ابيب

تنوي بلدية تل ابيب بناء دار جديدة لها امام دار المعجزة في شارع اللنبي وتقول « هاعام » انه سيعهد الى شركة « سوليل بونيه » ببنائها .

محكمة صلح رام الله

المدعي : الخواجا يعقوب الخوري ابراهيم وكيلاه المحاميان امون وعدس

المدعى عليه : سليمان سلامه داود من بير زيت والمجهول الاقامة

المبلغ المدعى به : ٩٩،٢٠٩ جنيه فلسطيني

يطالب لموكلي بذمة المدعى عليه مبلغ ١٣٥،٥ ليرا فرنساوي عنهم ١٠٧،٢٠٩ جنيه فلسطيني بموجب سند . قبض منهم موكلي مبلغ ٤٠ دولار امركاني عنهم ٨ ليرات فلسطيني وتبقى بذمة المدعى عليه ٩٩،٢٠٩ جنيه فلسطيني وبما أن المدعى عليه ممتنع عن دفع المبلغ المذكور اطلب جلبه واجراء محاكمته واعطاء القرار بالزامه على دفع المبلغ المدعى به مع الفوائد ومصاريف المحاكمة واجرة المحاماه

اعلان مدعى عليه

محكمة صلح رام الله

الى سليمان سلامه داود من بيرزيت والمجهول الاقامة : يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاربعاء في ٣٠ ايلول سنة ٩٣١ الساعة ٩ صباحاً. المدعى الخواجه يعقوب الخوري ابراهيم يطالبك بمبلغ ٩٩،٢٠٩ جنيه فلسطيني واذا تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت أن تخلفك كان لعذر قوي

١١—٣—١٩٣١

فقط ١٣٥،٥ ليرا فرنساوي

فقط وقدره مائة وخمسة وثلاثون ليرا ونصف فرنساوي لا غير ولا زيادة

انه بتاريخه ادناه ولازم ذمتي انا المقر فيه اسليمان سلامة داود القدر المرقوم اعلاه الى ناقل هذا السند الشرعي يعقوب الخوري ابراهيم من قريتي بئر زيت من بني حارث التابعة القدس الشريف وذلك المبلغ لمرور سنة كاملة وعند حلول البرهة اكون قائم بدفع المبلغ المرقوم اعلاه واذا لا سمح الله منعت الدفع واحوجت الشكوة الى محل الحكومة السنية اني مشهد على نفسي على اني قائم بدفع المبلغ المشروح اعلاه والمصاريف النظمية بدون محاولة عن يد شهود الحال والله سبحانه خير الشاهدين

حرر في ٢٠ آب غربي ١٩١١

المقر بما فيه

سليمان سلامه داود

من بئر زيت (باهم)

عن يد كاتبه مخائيل العجلوني من رام الله

شهد بذلك

اسطفان ابراهيم

شهد بذلك

عيسى النفال من جفنه

شهد بذلك

يعقوب العجلوني من رام الله

شهد بذلك

ابراهيم عيسى من عين عريق

شهد بذلك

صليبا صنوبار من جفنه

قلع اشجار

قلع من بيارة الادون « سمسنوف » في الخضيرة في الاسبوع الماضى ٢٧ شجرة والتحقيق جار لمعرفة الفاعلين

اعلان

عدد ١٣٥٠ سنة ٣٠

الدائن المحكوم له عبد السلام القمحاوى

المديون او المحكوم عليه : الشيخ محمد توفيق الدجاني

قيمة المطلوب : الف ليرا فرنساوي

مصدر الحكم وتاريخه ونمرته : دائرة طابو يافا بيع بالرهن والوفاء والاستغلال

الاملاك والاراضي : ملك

جنسها : بيارة مع دار

موقعها : طريق الحلوه

المقدار : ١٠٦٨٢٠ حصة من اصل ٢٢١١٨٤ حصه

تاريخ سند الطابو : حزيران سنة ٣٣٠ صره نمره ١١

الحدود بموجب القوشان : يحد البيارة قبلة مصطفى افندي سليم سابقه والان زكي افندي سليم وشركاه بقجه سي شرقا حنا الجوعانه سابق والان ورثة خليل الشعراوي وشركاهم . شمالا طريق غربا صاحب سند وشركاه شمالا طريق ويحد الدار قبله وشرقا وغربا صاحب سند وشركاه شمالا طريق

ملاحظات : ان البيارة عبارة عن ارض مشجرة باشجار البرتقال والحامض ليس لها حوش ولا موتور ولها بيروبركة مهجورة وهي بحسب القوشان مشاعة ولكن بحسب التعامل مفرزه قديماً وان مقسم الشيخ توفيق افندى الجاري به التعامل مفرز من الجهة الغربية يحده قبله مصطفي افندي سليم سابق والان زكي افندي سليم وشركاه بقجه سي شرقا القسم الثاني للسكحفية المتنا زع به بين الست زكية بنت الحاج اسماعيل شاكر الدرويش احمد وبين متولي وقف الحاج اسماعيل الشاكر شمالا طريق غربا بيارة السبيل العائدة للشيخ توفيق افندي ورفقاه وبحسب الافراز العرفي الجاري به التعامل من القديم ليس لهذا المقسم حصة في البئر والبركة ومساحتها بموجب الخارطة المنظمة بمعرفة المهندس الخواجه حبش عبارة عن ٥٠٨ متر و ١٠ دونم

وقد جرى تثبيت هذه القسمة فيما يختص بالارض والاشجار بمعرفة محكمة الصلح بتاريخ ٢٨ — ١ — ٩٣١ وان قائمقام متولي الوقت استأنف هذا القرار لمحكمة الاراضي ولذلك فالبيع بحسب القوشان مشاع وبحسب التعامل مفرز على ان يحيله المشتري على البائع بجميع الحقوق التي تترتب للبائع بنتيجة دعوى القسمة سواء كانت مفرزه او مشاعة اما الدار فهي مشاعة ولم تكن مفرزه وان محتويات الدار خمسة غرف ارضية ولوان وساحة سماوية نصفها سقوف ونوفره ومطبخ ومعبر والطابق العلوي ٣ غرف وملاصق لهذه الدار عمارة تنك بيت للدواجن وساحة نصفها سقف

لقد طرح سابقاً لميدان المزايدة العلنية الاملاك المبين تفاصيلها اعلاه خاصة الشيخ محمد توفيق افندي الدجاني لقاء الذمة المطلوبة منه الى محمد عبد السلام القمحاوي بموجب قوجان بيع الوفا والرهن والاستغلال الصادر من دائرة طابو يافا المبين نمرته وتاريخه اعلاه .

وبتاريخ ٣٠ — ٣ — ٣١ جرت الاحالة الموقتة بحق الملك المذكور بعهدة محمد عبد السلام القمحاوي بسبعماية جنيه فلسطيني وان هذه الاملاك لاتزال تحت المزاوده ولكن لا يقبل الضم عليها اقل من خمسة في المائة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال الاملاك لعهدة المزايد الاخير وفقاً لمنطوق قائمة المزايده فلاجل ان تكون الكيفية معلومة اقتضى اعلانها

مأمور اجرا يافا

اطلبوا من سائر الباعة

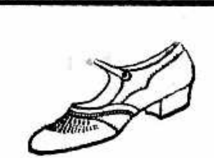
السجاير التركية

المصنوعة في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكه كلوب * تورك * غازي * ينيجه

اكسترا اكسترا * برنجي وايكنجي

Bata



٦٩ _ ٧٩٤٥

غروش ٣٥ * حذاء جميل خصوصي للسيدات في اوقات النزهة مصنوع بالوان زاهية موضه

٧٢ _ ٢٦٠٥

غروش ٥٩ * حذاء جميل للسيدات من جلد البوسكاف وهو مرغوب للنزهة

١١ _ ٢٩٤٥

غروش ٥٩ * حذاء جميل طري للسيدات في اوقات النزهة ومشتري الحاجيات من الاسواق



١١ _ ١٨٤٥

غروش ٥٩ * حذاء للسيدات بكعب عالي مصنوع من قطعة واحدة

٦١ _ ٩٦٠٥

غروش ٥٩ * حذاء جديد من جلد البوسكاف الناعم من احدث مصنع للسيدات وهو بالوان الربيع







٣٨ _ ٩٨٧٥

غروش ٥٩ * حذاء جميل موافق لجميع المناسبات

٠٠ _ ٢٩٤٤

غروش ١٩ * صندل جلد للسيدات وللرجال وللاولاد وهو مريح . للرجال ٢٥ قرشا . للاطفال ١٥





٥ _ ٢٨٤٢

غروش ٢٩ _ ٢٩ * صندل جميل للاولاد من عمر ٣ـ١٢ سنة وهو مريح ومصنوع من جلد حسن

باتـــــا

يسره دعوتكم لحضور ومشاهدة مجموعته الجديدة للربيع

احذية هي احسن ما ينتخب

للعـائلة كلهـا

انكم ستحبون الوان الربيع فيها وكذلك طرازها الانيق المتقن وستحصلون من ذلك على السرور الكثير وتشعرون بالراحة وانتم تلبسونها

احذية باتا

Bata

فروع

في طبريا ونابلس والناصرة

في القدس — شارع يافا — عمارة منصور

تل ابيب — شارع محلات بنيامين

١٠ _ ٢٦٢٥

غروش ٥٩ * حذاء جميل للرياضة للسيدات وهو من جلد البوسكاف الناعم

٨٩ _ ٩٦٧٥

غروش ٥٩ * حذاء جميل للسيدات مع كعب عالي وهي الموضه الدارجة

٠٠ _ ٤٤٣٥

غروش ١٣ * صندل للسيدات والرجال والاولاد لابد منه في الصيف

٣ _ ١١٣٧

غروش ٢٩ * صندل ابيض مريح للرجال

١٠ _ ٢٩٢٥

غروش ٤٩ * حذاء جميل ومرغوب للصيف

٢٢ _ ١٩٣٧

غروش ٤٩ * حذاء بني جميل ومتين ورخيص

٢١ _ ٦٦٣٧

غروش ٧٩ * حذاء جميل من جلد البوسكاف الناعم وهو لرجال الذوق

٢٥ _ ٩٦٣٧

غروش ٧٩ * حذاء متين للرجال من جلد الكاف الناعم مع نعل مزدوج





٥ _ ٢٦٤٢

غروش ٢٩ * حذاء مزخرف للبنات من جلد البوسكاف بالوان على آخر مودة



٥ _ ٩٨٤٤

غروش ٣٩ * حذاء جميل جداً وطري للبنات من عمر ١٢ـ١٦ سنة وهو مصنوع من الجلد الفاخر





٢٢ _ ٣٦٣٢

غروش ٣٩ * حذاء جميل احمر للاولاد من عمر ٨ـ١٢ سنة مصنوع من جلد البوسكاف باكعاب الكاوشوك

٢٢ _ ١٦٣٤

غروش ٤٥ * حذاء جميل ومتين احمر للاولاد من عمر ١٢ _ ١٦ سنة

